Journal of Arabic Research
eISSN: 2664-5807, pISSN: 26645815
Publisher: Allama Iqbal Open University, Islamabad
Journal Website: https://ojs.aiou.edu.pk/index.php/jar

Vol.06 Issue: 01 (Jan-June 2023)
Date of Publication: 30-June 2023
HEC Category: Y (July 2022-2023)

https://ojs.aiou.edu.pk/index.php/jar

Article	الكناية ومدلولاتها البلاغية :كناية عن الصفة في سورة القصص أنموذجا (دراسة بلاغية تحليلية) Metonymy and its rhetorical significances -adjective metonym in surah al Qasas as a medal(Rhetorical and analytical study)
Authors & Affiliations	1. **Abdul Qadar khan,PhD scholar** Department of Arabic university of Peshawar 2. **Prof Dr.Muhammad Saleem** Dean Faculty of Islamic and oriental studies, University of Peshawar
Dates	Received: 25-03-2023 Accepted: 29-05-2023 Published: **30-06-2023**
Citation	Abdul Qadar khan,PhD scholar, Professor Dr. Muhammad Saleem,, 2023 الكناية ومدلولاتها البلاغية :كناية عن الصفة في سورة القصص أنموذجا (دراسة بلاغية تحليلية) [online] IRI - Islamic Research Index - Allama Iqbal Open University, Islamabad. Available at: <https://jar.aiou.edu.pk/?p=74722> [Accessed 25 December 2023].
Copyright Information	الكناية ومدلولاتها البلاغية :كناية عن الصفة في سورة القصص أنموذجا (دراسة بلاغية تحليلية) 2023 © by Abdul Qadar khan,PhD scholar, Professor Dr. Muhammad Saleem is licensed under Attribution-ShareAlike 4.0 International
Publisher Information	Department of Arabic, Faculty of Arabic & Islamic Studies, Allama Iqbal Open University, Islamabad

Indexing & Abstracting Agencies

IRI	Australian Islamic Library	HJRS	DRJI

ABSTRACT

In this Article, The scholar intended to bring to light the cream of folk Literature of metonymy and its rhetorical significances in the holy Quran. It is a branch of literal figuration of rhetoric science, Many scholar have paid close attention and emphasized on it in every era to discover and find out the literal and eloquent beauties of the meaning of the words of the holy Quran.

In this research we handled those rhetorical arts which talked about to show the knowledge of this main creative ability in this field.

The nature of this research demanded to describe of metonymy and its scientific status and creative beauties which appeared in Quran from surah al anfal to surah yousaf, which is characterized by accuracy and secrecy.

By the end of our research became clear that the metonymy is a part of the rhetoric sciences which play important roles in understanding of the meaning of the words of the holy Quran, moreover this research aimed to prove the legality and validity of the rhetoric science in every time.

key words : Quran, metonymy, rhetoric, miracle

تعد الكناية من أهم أنواع علم البيان البلاغي، ولها تأثير في ترسيخ المعاني والمدلولات كما لها أثر بالغ في دقة استعمال الكلمات في مواضع الإشارات، والتلميحات تارة وفي مجال التاثير النفسي تارة أخرى .لذا حاولنا في هذا البحث تحديد وتحليل مدلولات الكناية المستعملة في القرآن الكريم من سورة الانفال الى سورة يوسف فيما يلي تفاصيلها:.

الكنايةأصلها مركب من ثلاثة حروف وهي الكاف والنون والياء تدل على عدول من لفظ إلى لفظ آخر دال عليه. قال ابن فارس :يقال كنيت عن كذا وكذا إذا تكلمت بغيره مما يستدل عليه ، وقال ابن منظور في لسان العرب:الكناية هي أن تتكلم بشيئ وتريد به آخر.[i] ،وعرفه السكاكي: هي ترك التصريح بذكر الشيئ إلى ملزومه لإنتقال المذكور إلى المتروك.[ii] وقال الخليل ابن احمد الفراهيدي: كنى فلان عن الكلمة المستفحشة يكنى:إذا تكلم بغيرها مما يستدل به غيرها نحو الغائط أو الرفث ونحوه.[iii]

الآيات التي توجد فيها الكناية عن الوصف ما يلى تفاصيله:

في قوله تعالى:﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [iv]

تحليل الكناية:

اللفظ الكنائي: قرة عين لي ولك.

المكنى به: (المعنى الحقيق) قرة العين.

المكنى عنه: (المعنى المراد) السرور.

العلاقة: القر هو البرد؛ فالعين إذا بردت فهي علامة السرور.

الغرض من الكناية: إيثار الأسلوب الغير المباشر الأكثر تأثيرا في المخاطب.

نوع الكناية: كناية عن الوصف وهو السرور.

تفسير الآية:

وقد التقط آل فرعون الطفل وانتشلوه من البحر، فقدموهق4 بين أيدي فرعون وامرأته، واسمها آسية، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((كمُل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون ، وفضلُ عائشةَ على النِّساءِ كفَضلِ الثَّريدِ على سائرِ الطَّعامِ))[v]

فرقت لهذا الطفل امرأة فرعون فبدأت تصرف فرعون عن قتله بعد أن هم بقتله وذبحه، لأن فرعون أيقن أن هذا الطفل ليس من أبناء القبط من خلال لون جلدته وملامح وجهه، وتيقن أن النيل ما حمله من مكان بعيد بقرينة عدم مكث تابوته في الماء طويلا ولا اضطرابه بكثرة التنقل وتلاطم البحر، فأيقن أن وجوده في التابوت لغرض إنجائه من الذبح وإفلاته من القتل، وكان كل ذلك وقت انتشاله وأخذه من الماء وإخراجه من التابوت، وكانت امرأة فرعون امرأة موفَّقة للصواب والهداية وملهَمة للخير وقدر الله نجاة موسى عليه السلام بسببها، وقد أفاد قولها ونفع موسى؛ لأن فرعون حين رآه استحسنه، لكن خالجه الخوف منه على ملكه، فلذلك بادرته امرأته وأنذرته بقولها: قرت عين لي ولك لا تقتلوه. [vi]

وارتفع (قرتُ عين) على أنه خبر والمبتدأ محذوف فتقديره: هذا الطفل قرت عين لي ولك، وحذف المبتدأ لأنه دل عليه وجوده بين أيديهم، ولي ولك صفتان للقرة.[vii]

و (قرة العين) في العرف كناية عن البهجة والسرور، وهي كناية ناشئة عن ضدها ألا وهو سخونة العين من أثر البكاء اللازم للحزن والأسى، وهم يكنون عن الحزن والأسف بسخونة العين، يقولون في الدعاء بالسوء: أسخن الله عينه، ويقول الشاعر:

أوه أديم عرضه وأسخن ... بعينه بعد هجوع الأعين

فلما كني عن الأسى والحزن بسخونة العين أتبعوا تلك الكناية بضدها فقالوا: قرة عين، وأقر الله عينك.[viii]

وقد اختير أسلوب الكناية بدلا عن التصريح؛ فعبر عن السرور بقرة العين؛ لأن التعبير بقرة العين أشد إيقاعا وتأثيرا في النفس، من التعبير بالسرور، وفيه تصوير الغير المحسوس بالمحسوس؛ فالسرور معنى غير محسوس، وقرة العين وبرودتها معنى محسوس.

ويحتمل أن يكون قوله: (قرت عين) قسما؛ فإن العرب يقسمون بذلك، أي: أقسم بما تقر به عيني، كما يقال: أيمن الله، و قد أقسمت امرأة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، بلفظ قرة عيني، في الحديث الذي رواه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق [:جَاءَ أبو بكرٍ ـ رضي الله عنه ـ بضَيفٍ له- أو بأَضيافٍ له-، قال: فأَمسى عِندَ النَّبيّ ﷺ، قال: فلمّا أمسى قالتْ له أُمّي: احتَبَسْتَ عن ضَيفِكَ- أو أضيافِكَ- مُذِ اللَّيلةِ، قال: أما عَشَّيْتِهِم؟! قالتْ: لا، قالتْ: قد عَرَضْتُ ذاكَ عليه- أو عليهِم- فأَبَوْا- أو فأَبى-. قال: فغَضِبَ أبو بكرٍ، وحَلَفَ أنْ لا يَطعَمَه، وحَلَفَ الضَّيفُ- أوِ الأَضيافُ -أنْ لا يَطعَموه حتّى يَطعَمَه، فقال أبو بكرٍ :إنْ كانتْ هذه مِنَ الشَّيطانِ، قال: فدَعا بالطَّعامِ، فأَكَل وأَكَلوا، قال: فجَعَلوا لا يَرفَعون لُقمةً إلّا رَبَتْ مِن أسفَلِها أكثَرُ منها، فقال: يا أُختَ بَني فِراسٍ، ما هذا؟ قال: فقالتْ :قُرَّةُ عَيْني، إنّها الآنَ لأَكثَرُ منها قَبْلَ أنْ نَأكُلَ، قال: فأَكَلوا، وبَعَثَ بها إلى النَّبيّ ﷺ، فذَكَرَ أنّه أكَلَ منها][ix]

وفي قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾[x]

تحليل الكناية:

اللفظ الكنائي: وأصبح فؤاد أم موسى فارغا.

المكنى به: (المعنى الحقيقي) فراغ الفؤاد.

المكنى عنه: (المعنى المراد) الطيش وذهاب العقل.

العلاقة: عند الطيش يكون العقل فارغا.

الغرض من الكناية: إيثار الأسلوب الغير المباشر الأكثر إيقاعا وتأثيرا، وإقامة الحجة على المدعى.

نوع الكناية: كناية عن الوصف وهو الطيش والحيرة، وكناية قريبة؛ لعدم الحاجة إلى إمعان النظر والروية لوضوح الدلالة على المعنى المراد، ووإيماء؛ لعدم وجود الوسائط.

تفسير الآية:

وفي قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا.....وأصبح أي: صار وتحول قلب أم موسى من حالة غير فارغة إلى حالة فارغة، والفؤاد ههنا مستعمل في معنى اللب والعقل، والفراغ مجازي، واختلف المفسرون في معناه إلى احتمالين: أولاهما: فارغا من الخوف والحزن، فأصبحت من الواثقات بحسن العاقبة، فهذا المعنى يعود إلى ثبات القلب ورباط الجأش، وهذا المعنى يناسب ما بعده من قوله تعالى: (لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين) لأن ذلك الثبات والطمأنينة من ثمار الربط بسبب ما ألهمها الله من أن لا تخاف ولا تحزن. ثانيهما: فارغا من كل شيء إلا من هم موسى، فكادت تبين وتظهر موسى وتنطق باسمه من كثرة ترداد ذكره واسمه، وهذا المعنى يعود إلى ضعف قلبها وتطرق الشك إليه.[xi]

وقال البغوي: أي: أصبح قلب أم موسى خاليا من كل شيء إلا من ذكر موسى وهمه فقط، وهو قول أكثر المفسرين.

وقال الحسن: "فارغا" أي: ناسيا للوحي الذي ألهمه إياها وأوحى إليها حين أمرها بإلقاءه في البحر وعدم الخوف والحزن عليه، وناسيا لعهد الله أن يرده إليها سالما ويجعله من المرسلين، وذلك بسبب عظيم البلاء حين وقوع ولدها في يد العدو.

وقال أبو عبيدة: "فارغا" من الحزن، لإيمانها ويقينها بصدق وعد الله تعالى، وأنكر القتيبي هذا التأويل وقال: كيف يكون هذا والله سبحانه وتعالى يقول: "إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها"؟ فالأول أصح.[xii]

{إن كادت لتبدي به} قيل الهاء في "به" تعود إلى موسى، أي: كادت لتبدي به أنه ابنها من شدة حزنها وجدها.

وفي قوله تعالى: ﴿ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [xiii]

تحليل الكناية:

اللفظ الكنائي: كي تقر عينها.

المكنى به: (المعنى الحقيقي) قرة العين.

المكنى عنه: (المعنى المراد) السرور.

العلاقة: القر هو البرد؛ فالعين إذا بردت فهي علامة السرور.

الغرض من الكناية: إيثار الأسلوب الغير المباشر الأكثر تأثيرا في المخاطب.

نوع الكناية: كناية عن الوصف وهو السرور.

والتفصيل قد مر في تفسير قوله تعالى: (وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك).

وفي قوله تعالى: ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾[xiv]

تحليل الكناية:

اللفظ الكنائي: فقضى عليه.

المكنى به: (المعنى الحقيقي) القضاء على العدو.

المكنى عنه: (المعنى المراد) الموت والقتل.

العلاقة: القضاء هو في الأصل فصل الأمر، فبالموت يفصل أمر الحياة.

الغرض من الكناية: اختيار الأسلوب الغير المباشر وهو الأكثر وتأثيرا.

نوع الكناية: كناية عن الوصف وهو القتل، وكناية قريبة؛ لعدم الحاجة إلى إمعان النظر والروية لوضوح الدلالة على المعنى المراد، وإيماء؛ لعدم وجود الوسائط.

تفسير الآية:

{ودخل المدينة} أي: دخل موسى المدينة، واختلفوا في تعيين المدينة: فقال السدي: هي مدينة "منف" من مدن مصر. وقال مقاتل: هي قرية "حابين" على مسافة فرسخين من مصر. وقيل: هي مدينة "عين الشمس".[xv]

{على حين غفلة من أهلها} أي: دخل المدينة في وقت غفلتهم، واختلفوا في تحديد هذا الوقت على عدة أقوال: فقيل: هو وقت القائلة وهو وقت اشتغال الناس بنوم القيلولة. وقال محمد بن كعب القرظي: هو وقت ما بين المغرب والعشاء. وقيل: هو يوم عيدهم وكانوا يلهون فيه وينشغلون بالعيد. وقيل: لما شبّ وكبر فبدأ يقول الحق ينكر على لأهل الباطل، فخافوا منه فهددوه، فكان لا يدخل قرية إلا على حين غفلتهم.[xvi]

واختلفوا في سبب دخوله المدينة حين غفلة الناس: فقال السدي: لأن موسى عليه السلام كان ينسب إلى فرعون فيسمى ابن فرعون، وكان يمشي في مراكب فرعون ويلبس مثل ملابسه، فركب فرعون يوما ما من غير موسى، فلما حضر موسى وسأل، قيل له: إن فرعون قد ركب وذهب، فركب ملتمسا أثره فأدركه المقيل في تلك المدينة فدخلها منتصف النهار، وليس في طرفها أحد، وقال ابن إسحاق: كان لموسى شيعة وأصحاب من بني إسرائيل يستمعون إليه ويقتدون به، فعرف الحق فاختار فراق فرعون وقومه، فبلغ ذلك فرعون فخافوه وخافهم فابتعد منهم، فكان لا يدخل قرية إلا مستخفيا. وقال ابن زيد: لما ضرب موسى فرعون بالعصا في صغره، فأراد فرعون أن يقتله، فاستعطفته امرأته وقالت: هو صغير، فترك قتله لكنه أمر بإبعاده وإخراجه من مدينته، فلم يدخلها إلا بعد أن شب وكبر وبلغ أشده فدخل المدينة على حين غفلة من أهلها، أي: حين غفلتهم عن ذكر موسى.[xvii]

{فوجد فيها رجلين يقتتلان} أي: هما يختصمان ويتنازعان فيما بينهما، {هذا من شيعته} أي: هذا من ممن شايعه على دينه من بني إسرائيل، {وهذا من عدوه}أي: من الأقباط من جماعة فرعون، وقيل: هذا مؤمن وهذا كافر، {فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه}أي: طلب الإسرائيلي الغوث والعون على القبطي، فغضب موسى واشتد غضبه، وكان

موسى قد أوتي شدة في البطش والقوة وبسطة في الخلق، {فوكزه موسى} وقرأ عبد الله بن مسعود: "فلكزه موسى"، ومعناهما واحد، وهو الضرب بجمع الكف.[xviii]

وفي قوله تعالى:﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴾[xix]

تحليل الكناية:

اللفظ الكنائي: وأبونا شيخ كبير.

المكنى به: (المعنى الحقيقي) شيخوخة الأب.

المكنى عنه: (المعنى المراد) علة ذود ماشيتهما.

العلاقة: النساء ذوات الحشمة والحياء لا يزاحمن الرجال، ولا بد لهما ممن يتولى أمر سقي الماشية لهما من رجل وهو أبو هما، لكنه مسن كبير لا يستطيع القيام بالسقي؛ فلا بد من ذود ماشيتهما عن السقي حتى يقضي الرعاء أوطارهم.

الغرض من الكناية: الاختصار، مع الإشارة إلى بيان علة الذود.

نوع الكناية: كناية عن الوصف وهو الذود، وكناية قريبة؛ لعدم الحاجة إلى إمعان النظر والروية لوضوح الدلالة على المعنى المراد، وإيماء؛ لكثرة وجود الوسائط بين المكني عنه والمكنى به.

تفسير الآية:

أي: ولما حضر وجاء ماء مدين، أي: الماء الذي كان أهل مدين يستقون منه، وهو بئر كانوا يسقون منها مواشيهم.[xx] {وجد عليه أمة من الناس يسقون} أي: وجد جماعة كثيرة العدد من أناس مختلفين يسقون مواشيهم، {ووجد من دونهم} أي: ووجد سوى الجماعة في مكان أسفل من مكانهم، {امرأتين تذودان} أي: تطردان وتحبسان مواشيهما عن الماء حتى تفرغ الجماعة وتخلو لهما البئر.

نقل البغوي في الذود عدة أقوال: قال الحسن: تمنعان الغنم عن أن تختلط بأغنام الجماعة، وقال قتادة: تذودان وتمنعان الناس عن أغنامهما، وقيل: تذودان أغنامهما عن أن تذهب. والقول الأول أصوبها لما بعده من السؤال عنهما.[xxi]

وكانتا تذودان غنمهم عن الماء؛ لأن على الماء من هو أشد وأقوى منهما فهما لا يستطيعان من السقي، وليس لديهما من يسقي لهما من الرجال، أو كانتا تكرهان مزاحمة الرجال على الماء. وقيل: لئلا تختلط أغنامهما بأغنامهم، وقيل: تذودان عن وجوههما نظر الناظر لحيائهما وحشمتهما وتسترهما.[xxii]

وفي قوله تعالى: ﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ﴾ [xxiii]

تحليل الكناية:

اللفظ الكنائي: واضمم إليك جناحك.

المكنى به: (المعنى الحقيقي) ضم الجناح إلى الصدر.

المكنى عنه: (المعنى المراد) التجلد والتماسك.

العلاقة: ضم اليد إلى الصدر يستلزم التماسك وتهدئة النفس من الروع.

الغرض من الكناية: تصوير المعنى الغير المحسوس في صورة المحسوس.

نوع الكناية: كناية عن الوصف وهو التجلد، وكناية قريبة؛ لعدم الحاجة إلى إمعان النظر والروية لوضوح الدلالة على المعنى المراد، وإيماء؛ لعدم وجود الوسائط بين المكني عنه والمكنى به.

تفسير الآية:

أي: اسلك يا موسى وأدخل يدك في فتحة ثوبك، تخرج هذه اليد بيضاء من غير مرض أو عيب، فإذا أخافك شأن يدك وما تراه من شعاعها وبياضها، فأدخلها في فتحة ثوبك وجيبها، تعد إلى الحالة الأولى، وإذا اعتراك خوف وفزع عند مشاهدة الحية فاضمم يدك إلى صدرك،

يزل عنك الفزع والخوف، فهذا إرشاد رباني لموسى إلى ما يدخل الطمأنينة والسكينة على قلبه، ويزيل خوفه.[xxiv]

وفي قوله تعالى: ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾[xxv]

تحليل الكناية:

اللفظ الكنائي: سنشد عضدك بأخيك.

المكنى به (المعنى الأصلي): شد العضد بالأخ.

المكنى عنه: سنقويك بأخيك.

العلاقة: شد العضد يستلزم قوة اليد، وقوة اليد تستلزم قوة الشخص؛ فالتقوية معنى لازم لشد العضد.

الغرض من الكناية: تصوير المعنى الغير المحسوس في صورة المحسوس، وإقامة الحجة على الدليل.

نوع الكناية: كناية عن الوصف وهو التقوية، وكناية قريبة؛ لعدم الحاجة إلى إمعان النظر والروية لوضوح الدلالة على المعنى المراد، وتلويح؛ لوجود الوسائط بين المكني عنه والمكنى به.

تفسير الآية:

يقال في دعاء الخير: شد الله عضدك. وفي دعاء الشر: فت الله في عضدك.[xxvi]

والشد: هو الربط، وعادة العامل بعضو إذا أراد أن يعمل به عملا مثقلا ومتعبا للعضو أن يربطه برباط لئلا يتفكك أو ينكسر، والأخ هنا بمنزلة الرباط الذي يشد العضد به، وهذا خارج مخرج الاستعارة التمثيلية شبه حال موسى عليه السلام في تقويته بأخيه بحال اليد في تقويتها بعضد شديد[xxvii].

وقال الألوسي: يجوز أن يكون شد عضده كناية تلويحية عن تقويته بواسطتين؛ لأن شد العضد يستلزم قوة اليد، وقوة اليد تستلزم قوة الشخص.[xxviii]

ويجوز أن يكون هذا مجازا مرسلا على طريق إطلاق السبب وإرادة المسبب بمرتبتين؛ فإن شدة العضد سبب مستلزم لقوة اليد، وقوة اليد مستلزمة لقوة الشخص في المرتبة الثانية.[xxix]

(وَنَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً) أي: ونجعل لكما بقدرتنا ومشيئتنا حجة وبرهانا وقوة تمنع الظالمين فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما بأذى ولا يتغلبان عليكما بحجة.

وقوله بِآياتِنا متعلق بمحذوف. أى: فوضا أمركما إلى، واذهبا إلى فرعون وقومه بآياتنا الدالة على صدقكما.

وقوله- تعالى-: أَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ مؤكد لمضمون ما قبله. من تقوية قلب موسى، وتبشيره بالغلبة والنصر على أعدائه»

(ونجعل لكما سلطانا) أي حجة وبرهانا. (فلا يصلون إليكما) لا سبيل لهم إلى الوصول إلى أذاكما (بآياتنا) في متعلَّقه عدة وجوه:

إما متعلِّق ب "لا يصلون إليكما" أي: فلا يصلون إليكم بالأذى بسبب آياتنا. أو متعلق ب "نجعل لكما سلطانا" أي: نسلطكما بآياتنا. أو متعلق بمحذوف وهو اذهبا، أي: اذهبا بآياتنا. أو هو بيان "للغالبون" لا صلة؛ لعدم جواز تقدم الصلة على الموصول، ولو تأخر، لم يكن إلا صلة له. ويجوز أن تكون الباء للقسم، أي: أقسم بآياتنا، وجوابه: فلا يصلون، مقدما عليه.[xxx]

(أَنْتُما وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغالِبُونَ) هذه الجملة مؤكدة لمضمون ما قبلها. من تقوية موسى، وتبشيره بالغلبة والنصر على أعدائه، وحفظهما وحمايتهما من الأعداء، أي: وستكونان أنتما ومن اتبعكما من المؤمنين أصحاب الغلبة والقوة والسلطان على فرعون وملئه.

خاتمة البحث:

بعد البحث والتحقيق توصلنا إلى أن الكناية لها أثر بليغ في ترسيخ المعاني في ذهن المخاطب ورأينا مدلولات كثيرة في السور المذكورة بما فيها التوبيخ والتهكم والانهزام والتقهقر من ميدان القتال وارتكاب المعاصي والجنايات والفرق بين إنفاق المؤمنين والكافرين والكذب والعذاب والشدة فيه والدعوة إلى الله الإيمان به والتكريم والتشريف لخاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم كما رأينا في السور كنايات تدل على مخلوقات فاضلة كريمة شريفة وفيها كنايات تدل على ظهور آثارخلق الله تعالى لمخلوقاته وغيرها من المدلولات.

الهوامش

[i] مقائيس اللغة ،أحمد ابن فارس،مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر:5:139، مادة:(ك،ن،ي)

Maqayees al lua,Ahmad ibne faris,5:139

[ii] مفتاح العلوم،أبو يعقوب يوسف بن ابي بكر محمد بن علي السكاكي، دار الرسالة بعداد:ص 637

Miftah al uloom al sakaki,dar al resala Baghdad,637

[iii] كتاب العين، خليل ابن أحمد الفراهيدي ، دار الرشيد بعداد، 1980م 411:5 مادة(ك،ن،ي)

Kitab al ain,Khalil ibne ahmad al farahidi dar al rashid Baghdad,5:411

[iv] القصص:7

Al qasas:7

[v] أخرجه البخاري (٣٤٣٣) واللفظ له، ومسلم (٢٤٣١)

Sahih al Bukhari wa muslim,3433,2431

[vi] التحرير والتنوير 78/20

Al tahrir wa al tanvir:20:78

[vii] التحرير والتنوير 78/20.

Al tahrir wa al tanvir:20:78

[viii] التحرير والتنوير 79/20

Al tahrir wa al tanvir:20:79

[ix] أخرجه البخاري (٦١٤١)، ومسلم (٢٠٥٧)

Sahih al Bukhari,6141

[x] القصص:10

Al Qasas:10

[xi] التحرير والتنوير 82/20

Al tahrir wa al tanvir:20:82

[xii] تفسير البغوي 6/ 194.

Tafsir al Baghavi,6:194

[xiii] القصص:13

alQasas:13

[xiv] القصص:15

alQasas:15

[xv] تفسير البغوي 196/6

Tafsir al Baghavi:6:196

[xvi] تفسير الكشاف 398/3،

Al Kshaf,3:398

[xvii] تفسير البغوي 196/6

Tafsir al Baghavi:6:196

[xviii] البحر المحيط 293/8

Al Bahr al muhit,8:293

[xix] القصص:23

alQasas:23

[xxi] تفسير البغوي 199/6

Tafsir al Baghavi,6:199

[xxii] انظر تفسير الكشاف 400/3

Tafsir al Kashaf,3:400

[xxiii] القصص:32

alQasas:32

[xxiv] التفسير الوسيط لطنطاوي 403/10

Al tafsir al wasit,10:403

[xxv] القصص:35

alQasas:35

[xxvi] تفسير القرطبي (13/ 287)

Tafsir al Qartabi,13:287

[xxvii] التحرير والتنوير (20/ 117)

Al tahrir wa al tanvir,20:117

[xxviii] تفسير الألوسي 286/10

Tafsir al aalosi:10:286

[xxix] إعراب القرآن وبيانه (7/ 328)

Irab al Quran wa bayaniho:7:328

[xxx] تفسير الكشاف (3/ 410)

ALkashaf,3:410